البناء
السنة السابعة / الخميس / 25 شباط 2016 / العدد 2014
Seventh year / Thursday / 25 February 2016 / Issue No. 2014

حرب الخليج على لبنان تتصاعد وزوّار السفارة السعودية يواصلون التحريض

قطر والكويت تنضمّان إلى حملة التهويل الأمني ورسالة من سلام إلى سلمان عسيري: لمعالجة الحكومة اللبنانية الأخطاء بحكمة وشجاعة

فيما استمرت تقاطر الوفود السياسية والاقتصادية إلى مقرّ سفارة المملكة العربية السعودية للتضامن معها، واصلت دول خليجية تدور في فلك المملكة حربها ضدّ لبنان وتشويه صورته الأمنية من خلال التهويل على رعاياها ومنعهم من السفر إليه.

فبعد السعودية والإمارات والبحرين، دعت قطر جميع رعاياها أيضاً إلى عدم السفر إلى لبنان. وطلبت وزارة الخارجية القطرية في بيانٍ، من «المواطنين الموجودين هناك المغادرة حرصاً على سلامتهم، والاتصال بالسفارة القطرية في بيروت لتقديم التسهيلات والمساعدة اللازمة لهم».

كذلك دعت سفارة الكويت في لبنان، في بيان رعاياها المتواجدين في لبنان إلى المغادرة إلّا في الحالات القصوى التي تستدعي بقاءهم.

كما دعت السفارة «رعاياها المتواجدين إلى أخذ الحيطة والحذر في تنقّلاتهم، وتجنّب الأماكن غير الآمنة، والتواصل مع السفارة والتنسيق معها عند الضرورة، وذلك حفاظاً على أمنهم وسلامتهم تجنّباً للمخاطر»، بحسب ما جاء في البيان الذي ذكّر الرعايا الكويتيين الراغبين بالسفر إلى لبنان إلى التريّث إلحاقاً بتعاميمها السابقة في هذا الشأن.

عسيري في السراي ودار الفتوى

وفي ظل هذا التصعيد الخليجي، زار السفير السعودي لدى لبنان علي عواض عسيري رئيس الحكومة تمام سلام في السراي. وبعد لقاء استمر أكثر من ساعة، اكتفى عسيري بالقول: «زيارتي إلى السّراي جاءت بناءً على دعوة من الرئيس سلام الذي حمّلني رسالة إلى خادم الحرمين الشريفين(سلمان بن عبد العزيز) وسأنقلها نصاً وروحاً إلى قيادتي الرشيدة».

وزار عسيري برفقة الوزير المفوّض في السفارة فواز الشعلا، دار الفتوى، حيث التقى مُفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان. وأفاد المكتب الإعلامي في الدار، أنّه «جرى البحث في الشؤون اللبنانية وما يجري في المنطقة، بالإضافة إلى التطورات الأخيرة بين لبنان والمملكة والحرص على تعزيز العلاقات اللبنانية السعودية، ومعالجة تصحيحها بالطرق الدبلوماسية التي تعبّر عنها الحكومة اللبنانية بالتعاون مع القيادات السياسية في لبنان، الحريصة على توطيد العلاقات الأخوية التاريخية التي ينبغي أن تكون على أفضل ما يرام».

وفي مقابلة مع «وكالة فرانس برس»، دعا عسيري «الحكومة اللبنانية إلى معالجة الأخطاء التي ارتكبتها جهة معيّنة في الحكومة اللبنانية تجاه المملكة، بحكمة وشجاعة».

واتّهم «أحد كبار المسؤولين في الحكومة اللبنانية، بارتكاب خطأين بشكل متتال تجاه المملكة العربية السعودية»، مشيراً إلى أنّ «ما ارتُكب من جهة معينة في هذه الحكومة، هو الذي أزعج المملكة وأزعج قيادتها، وبالتالي من المفروض أن يُعالَج هذا الأمر بحكمة وشجاعة».

ورفض الكشف عن مضمون رسالة سلام، لكنه قال: «إنّ سلام عبّر فيها عن همومه، وطلب منّي نقل مضمونها نصّاً وجوهراً إلى قيادتي».

واعتبر أنّ «ما قامت به الحكومة اللبنانية لم يكن كافياً وشافياً بالنسبة لموقف لبنان في المحافل الدولية تجاه المملكة»، لافتاً إلى «أننا كنّا نتوقّع منه أفضل من ذلك».

وعمّا إذا كانت المملكة بصدد اتّخاذ إجراءات إضافية قد يطال بعضها ترحيل اللبنانيين العاملين في السعودية، أجاب عسيري: «هذا يعود إلى قيادتي، وإلى نظرتها لما يُتّخذ في لبنان».

أضاف: «أتمنى ألّا نصل إلى هذه المرحلة (الترحيل)، وأن يُتّخذ إجراء من الحكومة اللبنانية يُرضي المملكة العربية السعودية، ويُنهي المشكلة».

ونفى «وجود أيّ قرار سياسي خلف قرار إقفال المصرف «السعودي الأهلي التجاري» لفرعيه، وقال:»إنّ السبب اقتصادي».

وللمرة الثاني على التوالي، شهد مقرّ السفارة السعودية في بيروت تهافت وفود «قوى 14 آذار» وبعض الشخصيات السياسية والاقتصادية التي عبّرت عن تضامنها مع الرياض، فيما هاجم بعض الوزراء على باب السفارة وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، وحرّضت ضدّ حزب الله.

ومن أبرز الزائرين الرئيس نجيب ميقاتي على رأس وفد طرابلسي ووزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق الذي اعتبر أنّه «إذا لم تُحلّ الأمور، ذاهبون إلى أزمة أكبر».

وردّاً على ردّ وزير العدل المستقيل أشرف ريفي، قال المشنوق: «هناك مثل يقول «إذا زعلت من صديقك من أول غلطة، لن يعود هناك أصدقاء».

وزار السفارة السعودية أيضاً وزيرا الزراعة أكرم شهيّب والصحة وائل أبو فاعور، الذي قال: «لبنان مستعدّ لكل ما من شأنه تصحيح الأخطاء التي صدرت عن وزارة خارجيته في المؤتمرات الأخيرة».

كذلك زار السفارة وفد من كتل نوّاب زحلة و«القوات اللبنانية» وحزب الكتائب، إضافة إلى وفد من الهيئات الاقتصادية برئاسة الوزير السابق عدنان القصار.

إلى ذلك أسف وزير السياحة ميشال فرعون لدعوة السعودية والإمارات مواطنيهما إلى عدم السفر إلى لبنان»، وأمل أن «يكون ذلك غيمة عابرة، وأن يكون التوجّه الدائم هو لدعم الاستقرار في لبنان».

لا تعليق للرحلات الجوية

من جهته، نفى رئيس مطار بيروت الدولي فادي الحسن أن «تكون سلطات المطار قد تلقت أيّ إشعار أو طلب حتى الآن من قبل الخطوط الجوية السعودية، يتعلّق بإيقاف أو تعليق رحلاتها الجوية من وإلى لبنان».

وقال الحسن: «لقد أجريت اتصالاً بأحد مسؤولي الشركة المذكورة في بيروت، الذي نفى بدوره هذه المعلومات التي تتناقلها بعض وسائل الإعلام حالياً».

أعلن عن تقديم مساهمات مالية إيرانية تمكّن الفلسطيني من الثبات في أرضه

فتحعلي: لتوحّد الأمة حول قضية فلسطين المركزية وتوحيد الجهود لمواجهة المجموعات الإرهابية

خلال المؤتمر الصحافي للسفير الإيراني

أعلن سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان محمد فتحعلي عن تنفيذ إعلان طهران لدعم انتفاضة القدس، والذي يتضمّن تقديم مساهمات مالية لعوائل شهداء الانتفاضة، والذين هدّمت قوات الاحتلال «الإسرائيلي» منازلهم، وذلك من أجل تمكين الفلسطيني من الثبات في أرضه مجدداً، الدعوة «إلى الأمة الإسلامية والعربية للتوحّد حول القضية المركزية فلسطين». كما دعا الشعوب الإسلامية توحيد صفوفها لمواجهة المجموعات الإجرامية الإرهابية.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده السفير فتحعلي أمس في مقرّ السفارة – بئر حسن عن متابعة تنفيذ «إعلان طهران لدعم انتفاضة القدس»، حضره ممثلون عن الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية والفصائل الفلسطينية، مسؤول العلاقات الدولية في حركة «حماس» أسامة حمدان، ومسؤول حركة «الجهاد الإسلامي» في لبنان أبو عماد الرفاعي.

بداية قال فتحعلي: «يشرّفني أن أرحب بكم أيّها الأحبة في دارة سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبالسّادة أصحاب السماحة والفضيلة علماء فلسطين، وبقادة وممثّلي حركات المقاومة والجهاد في فلسطين ولبنان، وبممثلي وسائل الإعلام كافة على حضوركم الكريم في هذا اللقاء المبارك المنعقد تحت عنوان: «إعلان طهران لدعم انتفاضة القدس». ونوجّه أسمى آيات التقدير والاعتزاز إلى الشعب الفلسطيني المجاهد، ولا سيّما في القدس وفلسطين، على عظيم جهاده وتضحياته وشهدائه وأسراه وجرحاه، وكلّنا أمل وثقة بالله العليّ العظيم بأنّ دماء الشهداء ستحرّر فلسطين، كل فلسطين من البحر إلى النهر، وذلك ليس على الله بعزيز».

وأضاف: «أننا في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وفي ظل القيادة الحكيمة للوليّ القائد الإمام السيد علي خامنئي، والتزاماً بنهجه، نهج الإسلام المحمدي الأصيل، وقوله الذي جسّدته إيران طيلة سبعة وثلاثين عاماً من عمر ثورتها المباركة فعلاً والتزاماً وإيماناً، بأنّ «أمة الإمام الخميني العظيم ستبقى سنداً لفلسطين، وخصماً لأعدائها» وفي طليعتهم العدو الصهيوني والجماعات التكفيرية، التي عبّر عنها فخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور حسن روحاني، بأنّ الهدف من زرع المجموعات الإرهابية في المنطقة هو نسيان القضية الفلسطينية وتهميشها. فالقوى الاستكبارية إنّما نشرت مثل هذه الجماعات لتخدم مصالح الصهاينة، ولذا فإنّ على الشعوب الإسلامية توحيد صفوفها لمواجهة هذه المجموعات الإجرامية».

وأشار فتحعلي إلى أنّه «منذ اللحظة الأولى لانتصار الثورة الإسلامية المباركة في إيران سنة 1979، تمّ رفع علم فلسطين ونزع وحرق علم الكيان الصهيوني الغاصب، لتستضيف عاصمة الثورة طهران أول سفارة لفلسطين في العالم، مُعلنة بذلك بداية عصر انتصارات المستضعفين على المستكبرين بسقوط الطاغوت وقيام الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووقوفها إلى جانب قضايا المستضعفين في العالم، وفي طليعتهم الشعب الفلسطيني العزيز، داعمةً حقّه في المقاومة والحرية والاستقلال حتى استعادة كامل حقوقه وتحرير فلسطين».

وتابع: «مع تصاعد وتيرة انتفاضة الشعب الفلسطيني، ولا سيّما انتفاضته المباركة في القدس الشريف وارتكاب العدو الصهيوني الجرائم البشعة بحقه، نجدّد دعوتنا الدائمة إلى كل أبناء أمتنا الإسلامية والعربية، وإلى أحرار العالم، بالوحدة حول قضية الأمة المركزية فلسطين، والوقوف إلى جانب شعب فلسطين المظلوم وانتفاضة شبابه ونسائه وأطفاله».

وأضاف: «انطلاقاً من مبادئنا الإسلامية والإنسانية، نندّد بالاحتلال الصهيوني وجرائمه، باذلين كل الإمكانات في مقاومته من أجل دحره وزواله. كما أننا في الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن نترك الشعب الفلسطيني عرضة لكل أنواع القتل والنهب والتشريد والتنكيل والتعذيب، لذلك الجمهورية الإسلامية الإيرانية كعادتها، واستمراراً لدعمها للشعب الفلسطيني المظلوم الذي لم ينقطع قطّ، ولم يتأثّر بأي شيء على الإطلاق، ورغم كل سنوات الحصار الجائرة، قرّرت تقديم مساهمات مالية تمكّن الشعب الفلسطيني المجاهد من الثبات في أرضه ومواجهة المحتل وتخفيف معاناته، والقرار يتضمّن:

أولاً- تقديم مساهمة مالية لكل عائلة شهيد من شهداء انتفاضة القدس ضدّ الاحتلال تُقدّر بسبعة آلاف دولار.

ثانياً- تقديم مساهمة مالية بقيمة ثلاثين ألف دولار لكل أسرة هدم الاحتلال منزلها لمشاركتها في أحد أبنائها في انتفاضة القدس ضدّ المحتلّ الصهيوني.

ثالثاً- بالإضافة إلى مساهمة مالية شهرية، تُقدّم عبر مؤسسة الشهيد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية – فرع فلسطين – التي دأبت على الدوام القيام بواجباتها وتقديم المساعدات المالية لجميع عوائل شهداء الانتفاضة الفلسطينية منذ العام 1987، تاريخ الانتفاضة المباركة الأولى ضدّ الاحتلال الصهيوني لأرض فلسطين».

وقال: «لقد حدّدنا آلية التواصل مع عوائل الشهداء وأصحاب المنازل المهدّمة عبر الموقع الالكتروني للجنة دعم المقاومة في فلسطين».

وختم فتحعلي بتجديد الدعوة للأمّة الإسلامية والعربية «بكل قواها لتحمّل مسؤوليتها تجاه قضية الشعب الفلسطيني المجاهد، والمساهمة في رفع معاناته جرّاء الاحتلال ودعم انتفاضته، ورفع الصوت عالياً في المحافل الدولية، ورفده بكل أشكال الدعم لتحقيق حلمه بالحرية والاستقلال وبناء دولته المستقلة على كامل تراب فلسطين الحبيبة وعاصمتها القدس الشريف»، موجّهاً تحية «من إيران الإسلام وشعبها وقيادتها إلى فلسطين وشهدائها ومجاهديها، على أمل النصر القريب».

> شكر فلسطينيّ لطهران لدعمها جيلاً مقاوماً أحدث تغييراً استراتيجياً في صفوف العدو

كلمات

وأُلقيت كلمات لكل من أمين سر لجنة دعم المقاومة في فلسطين النائب السابق حسن حب الله، مسؤول العلاقات الدولية في حركة «حماس» أسامة حمدان، الأمين العام المساعد في «الجبهة الشعبية – القيادة العامة» طلال ناجي ونائب الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» أبو أحمد فؤاد، شكروا فيها «وقوف الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى جانب القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وانتفاضة الأقصى في الوقت الذي تخلّى عنها البعض في العالم العربي، وواصلت الجمهورية الإسلامية الإيرانية دعمها الذي قدّم سابقاً منذ انتصار الثورة الإسلامية في إيران ولا يزال حتى الآن، لجيل مقاوم استشهادي أحدث تغييراً استراتيجياً داخل صفوف العدو «الإسرائيلي» الذي هو إلى زوال».

«الشغيلة» و«المرابطون»: ركوع «14 آذار» أمام الرياض كشف تبعيّتها وفقدانها الكرامة الوطنية

الخطيب وحمدان خلال لقائهما أمس

استقبل الأمين العام لـ«رابطة الشغّيلة» النائب السابق زاهر الخطيب، بحضور عضو القيادة ومسؤول الإعلام حسين عطوي، رئيس الهيئة القيادية لـ«حركة الناصريّين المستقلين - المرابطون» العميد مصطفى حمدان، على رأس وفد من الحركة ضمّ أعضاء الهيئة القيادية فؤاد الحسن، ومحمد قليلات وغسان الطبش.

وبحث المجتمعون، وفق بيان صادر عنهم، «التطورات على ضوء تصعيد الحكومة السعودية ضدّ لبنان، بعد إلغاء الهبة السعودية المزعومة»، وأكّدوا

«أنّ التصعيد السعودي ضدّ لبنان يكشف زيف ما تدّعيه الحكومة السعودية من احترام لسيادة واستقلال لبنان، وسعيها من وراء الإعلان عمّا سُمّي بهبة المليارات الأربعة لتسليح الجيش اللبناني وقوى الأمن، ثمّ إلغائها، لإخضاع لبنان، حكومة وشعباً، وجعله إمارة خليجية ملحقة بالمملكة السعودية تنفذ إملاءاتها وتعليماتها وسياساتها المعادية للمقاومة ضدّ الاحتلال الصهيوني، والدّاعمة والمساندة لقوى الإرهاب التكفيري في سورية والعراق، وكذلك دعم حربها الوحشية التدميرية ضدّ اليمن وشعبه المناضل».

واعتبر المجتمعون، أنّ «هذه السياسة السعودية العدائية ضدّ لبنان وشعبه إنّما هي محاولة لتصدير مأزق الحكومة السعودية إلى الدّاخل اللبناني، وإبعاد الأنظار عن إفلاس سياساتها، وفشل حروبها الإرهابية ضد سورية واليمن، لكن على الحكومة السعودية، وغيرها من الحكومات الدائرة في فلك سياساتها الرجعية، أن تدرك بأنّ لبنان الذي فشل العدو الصهيوني والولايات المتحدة في تركيعه وفرض الاستسلام عليه في حرب تموز 2006، لن تنجح الحكومة السعودية في تركيعه وإخضاعه»، لكنّهم حذّروا

«من أن تستغل قوى الإرهاب التكفيري مناخ التوتير المذهبي، الذي تفتعله السعودية وتيار سعد الحريري، للقيام بعمليات إرهابية في لبنان».

ورأى المجتمعون: «أنّ محاولة تيار المستقبل وحلفائه في قوى 14 آذار استجداء الحكومة السعودية وطلب الغفران منها والركوع أمام ضغوطاتها، إنّما يكشف عن مدى تبعيّتهم، وعدم وطنيتهم وفقدانهم للحدّ الأدنى من الكرامة الوطنية، الأمر الذي يُثبت للّبنانيين زيف شعارات هذه القوى التي طالما زعمت دفاعها عن الحرية والسيادة والاستقلال، ورفض الوصاية الخارجية».

وأضافوا: «أمّا من يتحدّث عن العروبة، ومحاولة القول بأنّ تأييد سياسات الحكومة السعودية هو تجسيد لعروبة لبنان، فنقول له: العروبة الأصيلة والحقيقية تتحقق من خلال دعم قضية فلسطين، ومقاومة وانتفاضة شعبها ضدّ العدو الصهيوني الغاصب للأرض والمقدّسات، كما تتحقّق العروبة الأصيلة من خلال دعم المقاومة الوطنية والإسلامية ضدّ الاحتلال، ومحاربة قوى الإرهاب التكفيري في سورية، ونصرة الشعب العربي في اليمن في مواجهة العدوان السعودي، كما كان يفعل الرئيس العربي الكبير الراحل جمال عبد الناصر، الذي جسّد الموقف العروبي يوم انتصر لثورة اليمن، ودعم فلسطين وثورتها، ووقف ضدّ السياسات الرجعية للحكومة السعودية».

الحريري: لسنا لقمة سائغة

استقبل الرئيس سعد الحريري في منزله بوادي أبوجميل أمس وفداً عكّارياً تقدّمه مُفتي عكار الشيخ زيد بكار زكريا ورئيس المحكمة الشرعية في طرابلس القاضي سمير كمال الدين.

وحمل الحريري في كلمة له على حزب الله، وقال: «هناك من حاول ضرب هذه الرمزية وتفرقة وتجزئة اللبنانيين، وتفريخ شخصيات وزعامات ضدّنا طوال السنوات الماضية».

أضاف: «لقد كان هذا السيناريو الذي وضعه حزب الله، ولكن بفضلكم وبفضل كل الناس الأوفياء والمخلصين أمثالكم، فشلوا ولم يستطيعوا تحقيق أهدافهم».

وأشار إلى أننا «نمرّ بمرحلة حسّاسة جداً في البلد» مؤكّداً «أنّنا موجودون في هذا البلد، ولسنا لقمة سائغة لأحد».

كما استقبل الحريري رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، والنائب البطريركي العام المطران بولس صيّاح، بحضور مستشار الحريري الدكتور داود الصايغ، وعرض معهما المستجدات.

ثمّ التقى عضو المكتب السياسي لـ«تيار المستقبل» النائب السابق مصطفى علوش، وبحث معه في شؤون عائدة إلى مدينة طرابلس والشمال.

رئيس الحكومة ترأّس اجتماعاً للجنة إدارة النفايات والمرّ شرح مراحل مشروع معالجتها في المتن

من المؤتمر الصحافي للمر

ترأّس رئيس مجلس الوزراء تمام سلام أمس اجتماعاً للجنة إدارة النفايات الصلبة، في حضور وزراء: الزراعة أكرم شهيّب، الطاقة والمياه أرثيور نظاريان، المالية علي حسن خليل، الصناعة حسين الحاج حسن، التنمية الإدارية نبيل دو فريج، والتربية والتعليم العالي الياس بو صعب، ورئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر، جرى خلاله البحث في ملف النفايات.

وكان النائب ميشال المرّ عقد مؤتمراً صحافياً في مقر اتحاد بلديات المتن في قصر المؤتمرات – ضبيّه، بحضور رئيسة الاتحاد ميرنا المر ورؤساء البلديات المنضوية في إطار الاتحاد في المتن الشمالي، بالإضافة إلى اللجنة المكلّفة الاتصالات والمراسلات من أجل إنجاز مشروع الترخيص للاتحاد بإقامة وإنشاء معمل لمعالجة النفايات كما هو مبيّن على الخرائط المرفقة بالمرسوم الصادر بتاريخ 12 ايلول 1990، والقاضي بإشغال واستثمار مساحة مئة ألف متر مربع من الأملاك العمومية البحرية الواقعة تجاه العقارات رقم 35 – 36 – 37 – 266 – 436 – 4516 من منطقة برج حمود العقارية.

وشرح المر بإسهاب كل المراحل التي مرّت فيها الاجتماعات، للوصول إلى هذا «الحل البيئي السليم الذي يُنهي أزمة النفايات في قضاء المتن الشمالي ساحلاً ووسطاً، وجرداً»، عارضاً «الفوائد البيئية والمالية والزمنية للمشروع».

وقال: «خلال أسبوعين سوف تنتهي معاملات التصديق، إذ إنّ الاتحاد وافق على المشروع الذي سيُرسل إلى سلطة الوصاية، أي وزارة الداخلية، وربما إلى مجلس الوزراء، ومن تاريخ تصديق مجلس الوزراء أو سلطة الوصاية على الملف نبلغ الشركة أنّ الاتحاد أصبح توقيعه نهائياً، وخلال خمسة عشر يوماً يبدأ التنفيذ كما هو مذكور في العقد».

وركّز على «الوفر المادي الذي سوف ينتج جراء إنشاء هذا المعمل»، فقال: «بدل الـ 220 دولاراً للطن الذي كان من المفترض أن يُرحّل إلى روسيا أو 160 دولاراً للطن لشركة سوكلين، يصبح مع هذا المشروع سعر الطن 25 دولاراً للسنة الأولى و 15 دولاراً للسنة الثانية. أما السنوات الخمسة عشر الباقية من العقد فمن دون أي كلفة، وهنا تكمن أهمية هذا المشروع الذي يوفر أموالاً طائلة على البلديات والصندوق البلدي المستقل وعائدات الخليوي، أي أموال المواطنين المتنيين».

أضاف: «ابتداءً من السنة الخامسة من بدء العقد تدفع الشركة الملتزمة للبلديات 12 دولاراً عن كل طن نفايات يصل إلى أرض المعمل، وهذا أيضا مذكور في نص العقد».

كما شرح المر كل المراحل القانونية التي مرّ بها المشروع ليصبح اليوم «متكاملاً بانتظار موافقة سلطة الوصاية».

إلى ذلك، زار رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميّل، مدّعي عام التمييز القاضي سمير حمّود يرافقه وفد من المحامين مآل الشكوى التي كان قد تقدّم بها في تموز من العام الماضي بحق «كل من يظهره التحقيق مسؤولاً عن أزمة النفايات التي يتخبّط فيها لبنان».

واستغرب الجميّل «كيف أنّ، وبعد مرور كل هذا الوقت، لم يتمّ استدعاء أحد للتحقيق في أزمة النفايات»، وحثّ القضاء على ضرورة القيام بعمله.

ونقل عن حمّود أنّه

سيراجع الأمر مع المدّعي العام المالي القاضي علي إبراهيم لمعرفة لماذا لم يتمّ إلى اليوم استدعاء المعنيين للتحقيق.

ولفتَ إلى أنّ «شركة «سوكلين»، وعلى مدى سنوات، كانت مسؤولة عن موضوع النفايات في لبنان، وتقاضت ملايين الدولارات لقاء خدمة قامت بها ناقصة، فهي لم تفرز ولم تعالج لتطمر العوادم التي من المفترض أن تشكّل 20% من نسبة النفايات، بل كانت تقصّر في عملها وتطمر ما نسبته 80 % من النفايات، ما أدّى إلى استهلاك القدرة الاستيعابية للمطمر في خلال فترة 5 سنوات، فوصلنا إلى الكارثة التي نعيشها اليوم».

وسأل «لماذا لم تتمّ محاسبة هذه الشركة منذ عشر سنوات، وأين ذهبت الأموال؟»، معتبراً أنّ «مجلس الإنماء والإعمار المسؤول عن متابعة الشركة، فلماذا كان غائباً ولماذا لم يحاسب ولم يحسم من الأموال التي دُفعت لشركة «سوكلين»؟

حذّرت من السياسات الانفعالية الانتقامية

أحزاب عكّار: القرار السعودي يهدف إلى إجبار لبنان على السير مع محور الخليج في دعم الحرب ضدّ سورية

جانب من اجتماع الاحزاب عند البعريني

رأت الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية في عكار في بيان أصدرته، إثر اجتماع عقدته في دارة رئيس «التجمّع الشعبي العكاري» النائب السابق وجيه البعريني، أنّ «قرار السعودية المتعلّق بإلغاء الهبة، أو كما يسمّيها البعض بالمكرمة التي أعلنت عنها سابقاً لتسليح الجيش اللبناني والقوى الأمنية، إنّما أتى ليكشف عن الأهداف السياسية الحقيقية التي كانت تتوخّاها المملكة من هذه الهبة، والتي كانت تهدف من ورائها في الدرجة الأولى إلى قطع الطريق على الهبة الإيرانية المجّانية لتسليح الجيش وإصلاح قطاع الكهرباء حينذاك. كما يهدف هذا القرار، وفي هذا التوقيت بالذات، إلى القول إنّ هذه الهبة هي في الواقع ليست هبة ولاهي مكرمة، وإنّما هي مشروطة بأن يسير لبنان حكومة وشعباً في ركب السياسة السعودية».

وأشار البيان إلى أنّ «هذا القرار السعودي يهدف إلى إجبار لبنان على السير إلى جانب محور الخليج وتركيا في دعم الحرب ضدّ الدولة السورية»، محذّراً من «السياسات الانفعالية الانتقامية التي تتّخذها بعض الدول الخليجية، وعلى رأسها السعودية».

ودانَ بشدّة «التفجيرات الإرهابية الدموية التي استهدفت حيّ السيدة زينب في دمشق، وحيّ الزهراء في حمص»، مؤكّداً أنّ «هذه التفجيرات لن تغطّي على الهزائم التي تمنى بها الجماعات الإرهابية، ولن تحجب الانتصارات التي يحقّقها الجيش السوري وحلفاؤه في كل جبهات القتال».

وأشار إلى أنّ «المدخل الحقيقي للعروبة، إنّما يتمثّل بمقدار الالتزام بالقضية الفلسطينية والدفاع عنها بشتّى الوسائل وعلى كل الصُّعُد، لكونها القضية المركزية الأولى للعرب ولكل الأحرار في العالم».

ولفتَ إلى أنّ «المجتمعين توقّفوا عند القضايا المطلبية والإنمائية لمحافظة عكار، وقرّروا في نهاية الإجتماع تشكيل وفد من الحضور للقاء محافظ عكار عماد لبكي لهذا الهدف».